"شهيدة الانتفاضة" شبنم دياني
التي دهستها سيارة قوات الحرس
ثم قتلتها بوابل من الرصاص

استشهاد ٤٠٠ امرأة حرة في انتفاضة نوفمبر ٢٠١٩ يسجل إرادة النساء الإيرانيات من أجل الحرية والمساواة

التقرير الشهري

لجنة المرأة في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية

ديسمبر ٢٠١٩

استشهاد ٤٠٠ امرأة حرة في انتفاضة نوفمبر ٢٠١٩ يسجل إرادة النساء الإيرانيات من أجل الحرية والمساواة

بعد مرور أكثر من شهر على بدء انتفاضة الشعب الإيراني في جميع أرجاء البلاد، يتم الكشف عن الحجم الضخم لعنف وقمع الحكومة للنساء والمحتجين الآخرين.

في ١٥ ديسمبر ٢٠١٩، أعلنت المقاومة الإيرانية أن عدد شهداء احتجاجات نوفمبر على يد قوات الأمن يقدر بأكثر من ١٥٠٠ شخص. وأُصيب ما لا يقل عن ٤٠٠٠ شخص، وأعتقل ما لا يقل عن ١٢٠٠٠ شخص.

وبعد ذلك، أكدت وكالة "رويترز" للأنباء، في ٢٣ ديسمبر، نقلًا عن مصادر داخل نظام الملالي أنه تم قتل ١٥٠٠ شخص في غضون أقل من أسبوعين من الاضطرابات التي بدأت في ١٥ نوفمبر، وأضافت مرة أخرى على لسان المسؤولين أن هناك ٤٠٠ امرأة و١٧ فرد من الأحداث من بين القتلى.

وقال المسؤولون الإيرانيون، الذين قدموا هذا الإحصاء لرويترز، إن هذا الرقم يستند إلى المعلومات التي تم جمعها من قوات الأمن وثلاجات المشارح والمستشفيات ومكاتب الطب الشرعي. وأشارت رويترز إلى أن خامنئي أصدر الأوامر بالقيام بأي عمل من شأنه أن يوقف المحتجين. وأيد هذا القرار ثلاثة مصادر مقربة من ولي فقيه نظام الملالي ومسؤول رابع.

قائمة بأسماء الشهيدات خلال انتفاضة نوفمبر ٢٠١٩

جمعت لجنة المرأة بالمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أسماء الشهيدات اللاتي قتلتهن قوات الأمن أثناء انتفاضة نوفمبر والتقارير المتعلقة بهن، وهن:

١. آمنه شهبازي فرد، ٣٢ سنة، وأم لثلاثة أبناء - كرج، محافظة البرز

٢. آزاده ضربي، ٢٨ سنة - شهريار، طهران

٣. آذر ميرزا بور زهابي، ممرضة وأم لأربعة أبناء - كرج، محافظة البرز

٤. بيتا خدادادي – كرج – محافظة البرز

٤. السيدة أم وليد – ماهشهر – خوزستان

٥. جنعاني، فتاة قاصرة – ماهشهر – خوزستان

٦. الهه رستكار - تبر

٧.عصمت حيدري – كرمانشاه

٨. فاطمة حبيبي - بهارستان، طهران

٩. فاطمة حقوردي – الأهواز- محافظة خوزستان

١٠. فريال آل خميس - الأهواز- محافظة خوزستان

١١. فريحه كريم زاده - الأهواز- محافظة خوزستان

١٢. كلناز صمصامي، أم لصبي يبلغ من العمر ٨ سنوات – شهريار، طهران

١٣. حليمة سميري – آبادان - محافظة خوزستان

١٤. حسينه عتيقي – ماهشهر- محافظة خوزستان

١٥. كوثربغلاني - الأهواز- محافظة خوزستان

١٦. كوثرتابع معتوقي - الأهواز- محافظة خوزستان

١٧. مهناز مهديزاده نادر – كرج - محافظة البرز

١٨. مريم اسماعيلي - الأهواز- محافظة خوزستان

١٩. مريم عيداني - الأهواز- محافظة خوزستان

٢٠. مريم نوري - رباط كريم، طهران

٢١. مرضيه عباس زاده - رباط كريم، طهران

٢٢. معصومة داراب بور - الأهواز، خوزستان

٢٣. محدثة مقدم - الأهواز- محافظة خوزستان

٢٤. مينا شيخي، ٥٩ سنة، أم لستة أبناء - طهران

٢٥. نسرين بغلاني - الأهواز- محافظة خوزستان

٢٦. نسيم قرباني – طهران

٢٧. نيكتا اسفنداني، ١٤ سنة – طهران

٢٨. نيكتا خزائي - مهرشهر كرج، محافظة البرز

٢٩. بروانه سيفي – رباط كريم، طهران

٣٠. بريسا سيفي - كاميران، كردستان

٣١. ريحانة ملكي - الأهواز- محافظة خوزستان

٣٢. سمانه ذوالقدر – طهران

٣٣. سهيلا فلاح زاده - الأهواز- محافظة خوزستان

٣٤. شهلا بالدي - الأهواز- محافظة خوزستان

٣٥. شهلا رضايي بور – كرج – محافظة ألبرز

٣٦. سبيده حسني - نقده، أذربيجان الغربية

٣٧. شبنم دياني – بهبهان- محافظة خوزستان

٣٨. شلير دادوند - بوكان، كردستان

٣٩. السيدة أم وليد – ماهشهر- محافظة خوزستان

٤٠. ياس سليماني – شوشتر- محافظة خوزستان

٤١. ويدا شكيبايي مقدم – كرمانشاه

٤٢. زهراء ساجدي – آبادان - محافظة خوزستان

٤٣. زينب عساكره – آبادان- محافظة خوزستان

٤٤. زينب نيسان بور - الأهواز- محافظة خوزستان

٤٥. زيبا خوشكوار - سنندج، كردستان

٤٦. فتاة تبلغ من العمر ١٣ سنة - بهبهان، خوزستان - تقرير شاهد عيان

٤٧. فتاة طالبة قتلتها طائرة هليكوبتر - شيراز، فارس - تقرير شاهد عيان

٤٨. فتاة طالبة من أهالي سقز - سنندج، كردستان - تقرير شاهد عيان

٤٩. ممرضة في أحد المستشفيات - طهران - باعتراف إمام جمعة إسالم

٥٠. امرأة حامل – ماهشهر- محافظة خوزستان - تقرير شاهد عيان

٥١. امرأة حامل - ساوه، محافظة مركزي – استنادًا إلى مقطع فيديو

٥٢. امرأة - ماهشهر، خوزستان - تقرير شاهد عيان

٥٣. سيدة شابه - شهريار، طهران - تقرير شاهد عيان

٥٤. سيدة - رشت، جيلان - تقرير شاهد عيان

استمرار الاعتقالات

ما زالت الاعتقالات مستمرة وبالتحديد اعتقال المحتجين، بعد مرور أكثر من شهر على انتفاضة نوفمبر.

فعلى سبيل المثال، أعلن عبد الرضا ناظري، قائد قوة الشرطة في محافظة كرمان في ٢٨ نوفمبر ٢٠١٩ عن اعتقال ٢٥ شخصًا، من بينهم ٥ نساء، شاركوا في احتجاجات غلاء البنزين في مدينة سيرجان (موقع "عصر إيران" الحكومي - ٢٩ نوفمبر ٢٠١٩)

وتفيد تقارير وكالات الأنباء الحكومية أنه تم خلال يومي ٣٠ نوفمبر و ١ ديسمبر ٢٠١٩ فقط، اعتقال أكثر من ١٠٠٠ شخص في ٧ محافظات، و ٣١ شخصًا في محافظة هرمزغان، و ٧٠ شخصًا في أذربيجان الشرقية، و ٥٠ شخص في طهران، و٢٤٠ شخصًا في كرمانشاه، و٩٧ شخصًا في فرديس بكرج و ٢٥ شخصًا في كردستان، و ٣٢ شخصًا في أصفهان، و٢٦ شخصًا في نجف آباد ويزدانشهر.

وأعلن مهدي تاجيك، رئيس شرطة الأمن في طهران، عن تحديد هوية إحدى النساء والقبض عليها في كرج . (وكالة "ركنا " الحكومية للأنباء ٤ ديسمبر ٢٠١٩)

وأعلن قائد شرطة محافظة جيلان أنه تم إلقاء القبض على ٤ أشخاص من العناصر المحرضة للمواطنين على الاحتشاد في رشت، ومن بين المعتقلين امرأة تبلغ من العمر ٣١ عامًا (وكالة "تسنيم" الحكومية للأنباء – ٢٦ ديسمبر ٢٠١٩)

كما تم الكشف عن تقريرين بشأن اعتقال النساء المحتجات اللاتي تم القبض عليهن في الأيام الأولى من الانتفاضة، وهن:

مريم باياب، التي أصيبت بعيار ناري في منطقة الخصر وخضعت لعملية جراحية في مستشفى في بهبهان، تم اعتقالها ونقلها إلى السجن ليلة ١٩ ديسمبر ٢٠١٩. والجدير بالذكر أن مريم باياب حاصلة على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية، وكانت تعمل في مجال حماية البيئة في بهبهان في السنوات الأخيرة.

كما اعتقلت قوات الأمن معصومة سليماني بطلة المصارعة النسائية في إيران والحاصلة على الميدالية البرونزية العالمية في المصارعة إليشيا في كازاخستان، في اليوم الأول من الانتفاضة الشاملة في خرم آباد. والتزمت عائلة معصومة سليماني الصمت على أمل إطلاق سراح نجلتها. وفي نهاية المطاف، قررت زميلاتها في فريق المصارعة كسر هذا الصمت في ١٦ ديسمبر ٢٠١٩، وفضحن اعتقالها في الفضاء الإلكتروني.

أعلنت المصادر المحلية في ٧ ديسمبر أنه تم اعتقال ناديا سبحاني، البالغة من العمر ٢٥ عامًا، بتهمة تصوير الاحتجاجات في جوانرود، ولم يعرف مصيرها حتى الآن.

اعتقال ناشطات حقوق المرأة

تم اعتقال ٣ ناشطات في مجال حقوق المرأة في حفل إحياء ذكرى شهيد الانتفاضة نويد بهبودي، في إحدى قرى مدينة صومعه سرا بمحافظة جيلان. وهن ماهرخ روستا وجلوه جواهري وفروغ سميع نيا، ولم يتم الإفراج عنهن حتى الآن. وتحت السيطرة الصارمة لقوات الأمن في النظام، تم الاحتفال باليوم الأربعين لشهيدة الانتفاضة آذر ميرزابور في ٢٦ ديسمبر في حضور عائلتها.

تقارير السجينات عما تتعرض له السجينات المحتجات من التعذيب

وصفت إحدى السجينات التي تم اعتقالها خلال انتفاضة نوفمبر، وتم الإفراج عنها بعد قضاء فترة في سجن مريوان، في تقرير مفصل عما تتعرض له السجينات من تعذيب. فعلى سبيل المثال، كتبت عما تتعرض له النساء المعتقلات، قائلةً: "ذات يوم جاءوا بسيدة إلى هنا تم اعتقالها بتهمة التواصل مع وسائل الإعلام الأجنبية. وبعد بضعة أيام لم نعد نسمع صوت تعذيبها. يُقال أنها فارقت الحياة تحت التعذيب".

وكتبت السجينة السياسية، نرجس محمدي، في رسالتها من السجن عن ملاحظاتها حول الوضع المؤلم لاثنين من المعتقلين أثناء انتفاضة نوفمبر. وفيما يتعلق بشاب أصيب بالرصاص شاحب الوجه في سجن إيفين، كتبت: "يدل مظهره على أنه يعاني من النزيف والالتهابات والتورم اللامعقول في قدميه وأوقفوه لكي يأخذه سجان عنبر ٢٠٩ التابع للأمن في سجن إيفين من زنزانة الحبس الانفرادي إلى العيادة. وهو شاب صغير السن من إسلامشهر. وعندما طلبنا منه أن يصر على علاج قدمه وإلا سيتم بترها، قال: " لقد تقرر إعدامي فما الفرق بين أن اكون بقدم أو بدونها؟ فمنذ أن تم اعتقالي لم يعالجوني حتى باستخدام البيتادين".

كما أشارت نرجس محمدي إلى امرأة تبلغ من العمر ٢٠ عامًا، جذبها المحقق من شعرها أثناء الاستجواب ووجه لها إهانات بذيئة يندى لها الجبين. وسحب الحزام من خصره وضرب المكتب والكرسي لتخويف الفتاة الشابه لتقول كل ما يريد أمام الكاميرا عدة مرات وليس مرة واحدة.

اعتراف صادم بارتكاب جريمة ضد الإنسانية

كشف محمد جواد باقري، إمام الجمعة وممثل خامنئي في مدينة أسالم في جيلان، النقاب عن إطلاق قناصة قوات حرس نظام الملالي النار مباشرة على ممرضة بريئة في أحد مستشفيات طهران عندما كانت منهمكة في مشاهدة ما يحدث في الانتفاضة من نافذة المستشفى، وفارقت الحياة. وقال باقري بوقاحة في خطبة صلاة الجمعة في ٦ ديسمبر ٢٠١٩: " في خضم المعركة لا يوزعون الحلوى، بل يوزعون الأعيرة النارية. ويروي أحد الأشخاص إن ممرضة كانت تلتقط مقاطع فيديو لأحداث الانتفاضة ليلة أمس في إحدى مستشفيات طهران المزدحمة من خلف النافذة، وكانت تنوي إرسال الفيديو خارج البلاد، وآنذاك استقرت الرصاصة في منتصف جبهتها".

الإدانات الدولية

المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة

في بيانها حذرت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ميشيل باشله، يوم الجمعة الموافق ٦ ديسمبر ٢٠١٩، في جنيف من استمرار غياب الشفافية فيما يخص عدد القتلى وأسلوب التعامل مع آلاف المعتقلين، وكذلك استمرار عمليات الاعتقال المبلغ عنها في جميع أنحاء إيران. وقالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان إنها تشعر بقلق عميق إزاء تعذيب المعتقلين جسديًا وانتهاك حقوقهم في محاكمة عادلة، ومن احتمال اتهام عدد كبير منهم بارتكاب جرائم تقود إلى الحكم عليهم بالإعدام.

الاتحاد أوروبا

قال جوزيف بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، في ١٨ ديسمبر ٢٠١٩ : "نحن لم نلتزم الصمت، وكان لنا رد فعلنا على الأحداث، سواء بشكل خاص أو علني". كما أكد على أن المسؤولين في الاتحاد الأوروبي قد شاهدوا مقاطع فيديو للقناصة وهم يطلقون النار على المحتجين.

وزارة الخارجية الأمريكية

خلال مؤتمر صحفي عقد في ٥ ديسمبر ٢٠١٩، أكد الممثل الخاص لأمريكا للشؤون الإيرانية، برايان هوك أن عدد القتلى أثناء الاحتجاجات الأخيرة في إيران يتجاوز الألف شخص. وقال هوك إن عدد القتلى منذ اندلاع الاحتجاجات الإيرانية قد يصل إلى ١٠٠٠ شهيد، إلا أن نظام الملالي لا يسمح بتقديم معلومات دقيقة. ويوجد من بين القتلى ما لا يقل عن طفلين رضيعين، وأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٣ و ١٤ سنة. وقد وردت لنا تقارير من عائلات الضحايا التي تسعى إلى استلام جثث أبنائها. ولم توافق السلطات الإيرانية في كثير من الحالات على تسليم الجثث قبل أن تعطي أسرهم وعدًا بعدم إجراء مراسم العزاء علنًا".

منظمة العفو الدولية

دعت منظمة العفو الدولية يوم الاثنين الموافق ١٦ ديسمبر ٢٠١٩، المجتمع الدولي إلى ضرورة اتخاذ إجراء عاجلة، من بينها عقد اجتماع خاص في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لمناقشة الوضع في إيران، والتصويت لإنشاء آلية تحقيق دولية للتحقيق في حالات القتل غير القانوني للمحتجين والموجة المروعة للاعتقالات والاختفاء القسري وتعذيب المعتقلين، واستجواب المسؤولين. وفي خطوة أخرى، نشرت منظمة العفو الدولية مجددة تحذيرها من احتمال تعذيب وإساءة معاملة المحتجين المعتقلين في إيران، دعوة عامة للمطالبة بالإفراج عمن تم اعتقالهم تعسفيًا وزُج بهم في السجون.

وأعلنت منظمة العفو الدولية أن من بين آلاف المعتقلين يوجد صحفيون وطلاب ونشطاء في مجال حقوق الإنسان. كما يوجد أطفال في عمر ١٥ سنة من بين المعتقلين. ويوجد بين السجناء أناس من كبار السن ومحتجزون في السجون التي ينتشر فيها التعذيب.

البرلمان الأوروبي

في يوم الخميس الموافق ١٩ ديسمبر ٢٠١٩، اعتمد البرلمان الأوروبي قرارًا بأغلبية الأصوات بشأن إدانة نظام الملالي في قتل الإيرانيين خلال انتفاضة نوفمبر التي اجتاحت جميع أرجاء البلاد.

فعلى سبيل المثال، اقترحت وزيرة الخارجية البولندية السابقة، آنا فوتيجا، هذا القرار. وتعليقًا على مقتل المواطنين وقمع انتفاضة نوفمبر، قالت: "حتى أن أقل عدد لضحايا حملة القمع الأخيرة في إيران يعني أن هناك أعدادًا كبيرة للغاية من القتلى وأن عددهم صادم ومروع. لذا ينبغي رفع أصواتنا في الوقت المناسب لأن الوضع بالنسبة للمحتجين الإيرانيين وأولئك الذين يعيشون في السجون والمهددون أمنيًا مسألة حياة أو موت".

المقررون الخاصون المعنيون بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة

أعلن ستة ١٦ شخص من المقررين الخاصين المعنيين بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ومن بينهم جاويد رحمان، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بانتهاكات حقوق الإنسان في إيران أنه "يتعين على نظام الملالي إطلاق سراح جميع من تم اعتقالهم أثناء الاحتجاجات الأخيرة بطريقة تعسفية ويتعرضون لسوء المعاملة . فقد صُدمنا من التقارير المتاحة التي تفيد بسوء معاملة من تم اعتقالهم خلال احتجاجات نوفمبر ٢٠١٩. ونشعر بحزن عميق إزاء عدد القتلى والمصابين المبلغ عنهم جراء لجوء قوات الأمن الإيرانية إلى الاستخدام المفرط للقوة ".

وأكد هؤلاء المقررون على أن التقارير والصور تدل على أن قوات الأمن لم تستخدم المعدات الحربية ضد المحتجين العزل فحسب، ولكنها استهدفت رؤوسهم والأعضاء الحيوية في أجسامهم.

التضامن مع أمهات شهداء انتفاضة نوفمبر

كان من أهم علامات صمود المرأة في انتفاضة نوفمبر؛ دور أمهات الشهداء وعائلاتهم طوال فترة استمرار الانتفاضة. فهؤلاء الأمهات لم يترددن لحظة في التضحية بأبنائهن من أجل حرية إيران، بل إنهن يصرن بعد استشهاد أبنائهن على الصمود في وجه نظام الملالي. وقالت هؤلاء الأمهات : "نحن لن نسامح ولن ننسى". وطالبن بمحاكمة منفذي هذه الجريمة ضد الإنسانية.

ومن بين أسر شهداء انتفاضة نوفمبر قامت أسرة الشهيدة آذر ميرزابور بمراسيم أربعينية غير عابئة بوجود قوات الأمن. كما قالت والدة بويا بختياري، بعد استشهاد نجلها أنها لن تلتزم الصمت تجاه كل هذا الاضطهاد والضغط. وترى هؤلاء الأمهات العاشقات للحرية أن الشيء الوحيد الذي من شأنه أن يهدأهن ويصبرهن على فقدان أبنائهن هو استمرار الانتفاضة حتى لا تضيع دماء أبنائهن هباءً.

ومن بين المشاهد المحفزة الأخرى على استمرار الانتفاضة، تضامن أمهات شهداء الانتفاضات السابقة وأمهات ضحايا الإعدام مع أمهات وعائلات شهداء انتفاضة نوفمبر. فعلى سبيل المثال، قدمت دايه شريفة، والدة الناشط السياسي الكردي رامين حسين بناهي، الذي أُعدم العام الماضي، جائزة السلام والتصالح الخاصة به إلى جميع أمهات شهداء انتفاضة نوفمبر ٢٠١٩.

كما أصدرت أمهات "منتزه لاله" بيانًا بمناسبة انتفاضة نوفمبر، طالبن فيه بالإفراج عن كافة السجناء بدون قيد أو شرط وإلغاء قانون التعذيب وعقوبة الإعدام.

دعم سجينات الرأي لانتفاضة نوفمبر

أعلنت سجينات الرأي، ومن بينهم زينب جلاليان ومنيرة عربشاهي وسهيلة حجاب ونسرين ستوده، في رسائل منفصلة عن دعمهن لانتفاضة نوفمبر.

كتبت زينب جلاليان، وهي سجينة سياسية كردية، من سجن خوي: " إن الذين يصرخون بسبب ظروفهم المعيشية الصعبة ويطالبون بتحسين وضعهم، يتعرضون لرصاصات الجهمورية المسماة بالإسلامية،وغيره. وإنني أواسيكم وأشاطركم الآلام بكل وجودي، لأنني أعيش في سجون هؤلاء الظالمين منذ عام ٢٠٠٧ حتى الآن من أجل الحرية والعدالة والمساواة. وأنا أيضًا سأكون في جبهة الكادحين ضد الظالمين حتى النصر".

كتبت الناشطة المدنية منيرة عربشاهي، والدة ياسمن آرياني، في رسالتها: "في نوفمبر ٢٠١٩، تدفق الشعب الإيراني المطحون في الشوارع مرة أخرى في ١٥ نوفمبر ٢٠١٩، بعد أن مر بقمع عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٧، ليعلن عن استياءه من رفع أسعار البنزين والوضع الراهن الذي أدى إلى انهيار الاقتصاد والضغط والكبت السياسي والانتهاك الاجتماعي والمدني ونهب وتدمير رؤوس الأموال الوطنية والطبيعية.

زيادة القمع الاجتماعي - الإعدام والجلد

إن الوجه الآخر لعملة الجرائم المروعة التي ارتكبتها الديكتاتورية الدينية ضد الإنسانية خلال الانتفاضة وما بعدها من أحداث، هو زيادة تنفيذ أحكام إعدام المرأة في حق السجينات في سجون نظام الملالي.

حيث شنق نظام الملالي امرأة واحدة في المتوسط كل ٥ أيام خلال شهر ديسمبر، أي ما مجموعه ٦ نساء، وهن:

١. سمية شهبازي جهروئي – ٤ ديسمبر - سجن سبيدار في الأهواز

٢. فاطمة غزل صفرلو - ٤ ديسمبر - سجن جوهردشت في كرج

٣. نرجس السادات طبائي - ٤ ديسمبر - سجن جوهردشت في كرج

٤. مريم ٨ ديسمبر - سجن مشهد المركزي

٥. فاطمة ٩ ديسمبر - سجن جوهردشت في كرج

٦. عشرت نظري – ١٨ ديسمبر - سجن جوهردشت في كرج

هذا وقد ضرب النظام الإيراني الرقم القياسي في إعدام النساء على مستوى العالم. حيث تم إعدام ١٠٣ امرأة في عهد حكومة روحاني حتى الآن.

ومنذ بداية عام ٢٠١٩، تم إعدام ١٦ امرأة في إيران حتى الآن جنبا إلى جنب مع زيادة القمع والإعدام. في حين أن عدد حالات إعدام النساء بلغ ٦ نساء في عام ٢٠١٨ و ١٠ نساء في عام ٢٠١٧ و٩ نساء في عام ٢٠١٦.

تنفيذ حكم بالجلد في حق امرأة تبلغ من العمر ٨٠ عامًا

في ٢٨ نوفمبر ٢٠١٩، تم استدعاء السيدة سلبي مرندي البالغة من العمر ٨٠ عامًا، إلى مكتب تنفيذ الأحكام القضائية في مدينة خوي، وبعد تنفيذ الحكم في حقها بـ ٧٠ جلدة تم نقلها إلى جناح النساء في سجن خوي. وتعاني هذه السيدة العجوز من حالة جسمانية خطيرة للغاية بعد تنفيذ الحكم بالجلد، وعلى الرغم من أنها فقدت القدرة على الحركة تم نقلها إلى جناح النساء في سجن خوي جراء الحكم عليها بالسجن لمدة ٨ أشهر.

والسبب الوحيد في الحكم بالجلد على هذه الأم العجوز هو أنها كانت تتابع السبب في وفاة نجلها في السجن. حيث أن مسؤولي السجن كانوا يزعمون أن سبب الوفاة هو الانتحار، وكانت تعترض على ما قاله مسؤولو السجن. ورفع مدير السجن والقاضي دعوى على هذه الأسرة، وحكمت المحكمة العامة في خوي على سلبي مرندي وعاطفه زنيال زاده بـ ٧٠ جلدة والسجن لمدة ٨ أشهر على كل منهما.